Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تذهب الى القداس .

قالت مينا : « ليس عندي أي أكمام » .

ردت ترينيدات : « أي واحدة كان يمكن أن تعيرك أكماماً .

سحبت كرسياً وجلست بجوار سلة التويجات وقالت مينا : « تأخرت جداً .

أكملت وردة . ثم جذبت السلة قريباً منها لتشذب التويجات بالمقص . وضعت ترينيداد الصندوق الكرتون على الأرض وبدأت العمل .

نظرت مينا الى الصندوق . سألت :

« هل اشتريت حذاء ؟ »

أجابت ترينيداد : « إنها فئران ميتة » .

منذ أن أصبحت ترينيداد خبيرة في تطريز التويجات ، صارت مينا تقضي وقتها في عمل سيقان الزهور من السلك الملفوف بالورق الأخضر . كانتا تعملان في صمت دون أن تلحظا تقدم الشمس في غرفة المعيشة التي كانت تزينها صور الرعاة المطبوعة والصور الفوتوغرافية لأفراد العائلة وحين انتهت من عمل السيقان اتجهت مينا نحو ترينيداد بوجه بدا أنه ينتمي الى شيء غير مادي . كانت ترينداد تطرز بمهارة تثير الاعجاب ، لا تكاد تحرك طرف التويج بين أصابعها ، وساقان مضمومتان . لاحظت مينا حذاءها الرجالي . تجنبت ترينيداد النظرة دون أن ترفع رأسها ، وبخفة سحبت قدميها الى الخلف ، وكفت عن العمل .

قالت : « ما الحكاية ؟ »

مالت مينا تجاهها وقالت : « لقد رحل »

رمت ترينيداد المقص في حجرها :

ـ « لا . »

كررت مينا : « لقد رحل » .